

عنوان البحث

إدارة المخاطر في قصة نبي الله يوسف عليه السلام: دراسة تحليلية مقارنة بين المنهج القرآني
والنماذج الحديثة لإدارة المخاطر

Risk Management in the Story of Prophet Yusuf (Joseph):

**An Analytical Comparative Study Between the Qur'anic Approach and Modern
Risk Management Models**

إعداد الطالب/ قاسم فرحان عبدالله الشمري

إشراف/

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مقدمة:

تُعدّ إدارة المخاطر من المجالات الإدارية الحديثة التي أصبحت ضرورة ملحة للمنظمات في مختلف القطاعات، حيث تشير تقارير المؤسسات الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي إلى أن غالبية المؤسسات الكبرى تعتمد أطرًا رسمية لإدارة المخاطر لضمان استدامة أعمالها وتقليل آثار الأزمات المحتملة. ومن أبرز هذه الأطر معيار ISO 31000 وإطار Enterprise Risk Management (ERM) اللذان يشكلان اليوم مرجعين أساسيين في تصميم أنظمة التنبؤ بالمخاطر وتحليلها ووضع آليات الاستجابة الملائمة لها.

وفي ضوء هذا التطور، تبرز أهمية دراسة النماذج التاريخية التي طبقت مبادئ إدارة المخاطر قبل ظهور النماذج الحديثة، ويأتي نموذج يوسف عليه السلام كأحد أبرز النماذج التي تقدم حالة دراسية متكاملة لإدارة أزمة اقتصادية حادة مرّت بها مصر، من خلال التنبؤ بالخطر، ووضع خطة طويلة المدى، وإدارة الموارد، وتنظيم الاستهلاك، والمتابعة المستمرة؛ وهو ما يجعله نموذجًا إداريًا يمكن تحليله ومقارنته بالنماذج الحديثة بعيدًا عن الطرح الديني الوعظي.

وتبرز أهمية هذا الموضوع في كونه يربط بين نموذج قرآني تطبيقي وبين نماذج عالمية حديثة، مما يساهم في سد فجوة معرفية في الأدبيات الإدارية، ويدعم الاتجاه نحو دمج القيم في الإدارة، ويقدم إطارًا مقارنًا يمكن الاستفادة منه في تطوير سياسات إدارة المخاطر في المؤسسات المعاصرة.

مشكلة الدراسة:

شهد مجال إدارة المخاطر تطورًا كبيرًا خلال العقود الأخيرة، حيث تبنت المؤسسات نماذج علمية حديثة مثل معيار ISO 31000 وإطار Enterprise Risk Management (ERM) التي تهدف إلى التنبؤ بالمخاطر وتقييمها ووضع استراتيجيات الاستجابة المناسبة لها. وعلى الرغم من هذا التطور، إلا أن الأدبيات الإدارية الحديثة تكاد تخلو من الدراسات التي تربط بين النماذج العلمية المعاصرة وبين النماذج التطبيقية المستقاة من التراث الإنساني والقرآني، رغم ما تحتويه من نماذج في غاية العمق والدقة.

وتعد قصة نبي الله يوسف عليه السلام إحدى أهم النماذج التطبيقية التي قدمت معالجة استراتيجية متكاملة لأزمة اقتصادية كبرى مرت بها مصر، حيث تضمنت القصة مراحل واضحة لإدارة المخاطر تشمل: التنبؤ بالخطر، التحليل، التخطيط طويل المدى، التحكم في الموارد، تنظيم الاستهلاك، والمتابعة المستمرة لتنفيذ الخطة. وهذه المراحل تتقاطع بشكل لافت مع المكونات الأساسية لنماذج إدارة المخاطر الحديثة، إلا أن الربط العلمي المقارن بين الجانبين لا يزال محدودًا في الدراسات الحالية.

ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة المتمثلة في الحاجة إلى تحليل النموذج القرآني لإدارة المخاطر في قصة يوسف عليه السلام وربطه بالنماذج العلمية الحديثة، وتحديد نقاط التوافق والاختلاف بينهما، وذلك بهدف سد فجوة بحثية قائمة في الأدبيات الإدارية، ودعم الاتجاه نحو دمج القيم والمبادئ في الممارسات الإدارية المعاصرة.

وعليه تصاغ مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى توافق نموذج إدارة المخاطر في قصة يوسف عليه السلام مع نماذج إدارة المخاطر الحديثة مثل ISO 31000 وإطار ERM ؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية

تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من كونها تسهم في سد فجوة واضحة في الأدبيات الإدارية، حيث تفتقر الدراسات الحالية إلى الربط المنهجي بين النماذج القرآنية والنماذج العلمية الحديثة لإدارة المخاطر. كما تقدم الدراسة إثراءً للمفاهيم المرتبطة بإدارة المخاطر من خلال تحليل نموذج تطبيقي ورد في القرآن الكريم، يتضمن مراحل دقيقة للتنبؤ بالآزمات وإدارتها. إضافة إلى ذلك، تدعم الدراسة الاتجاه المعاصر نحو الإدارة الأخلاقية التي تجمع بين المعايير الإدارية والقيم الإنسانية، وتقدم إطاراً مقارناً يساعد الباحثين والمهتمين على فهم نقاط الالتقاء والاختلاف بين النموذج القرآني والنماذج الإدارية الحديثة كـ ISO 31000 وERM، مما يعزز الإنتاج العلمي في هذا المجال ويوسع نطاق المعرفة المتخصصة.

ثانياً: الأهمية العملية

تتجلى الأهمية العملية للدراسة في قدرتها على تقديم نموذج عملي للتنبؤ بالمخاطر والإدارة الاستباقية مستوحى من قصة يوسف عليه السلام، والذي يمكن تطبيقه في المؤسسات بهدف تحسين قدرتها على مواجهة الآزمات الاقتصادية والإدارية. كما تسهم الدراسة في دعم صناع القرار من خلال تزويدهم بمبادئ مستمدة من النموذج القرآني في التخطيط وإدارة الموارد والحوكمة الرشيدة. ويمكن أن تُستخدم نتائج هذه الدراسة كأساس في تطوير برامج تدريبية متخصصة في مجال إدارة المخاطر، تستفيد منها الإدارات الحكومية والشركات والمؤسسات التعليمية. إضافة إلى ذلك، تعزز الدراسة الثقة في الهوية الإسلامية والإدارية عبر إبراز التوافق بين المبادئ القرآنية والنظم الإدارية الحديثة، مما يدعم بناء نماذج إدارية أصيلة تتناسب مع بيئة المؤسسات في العالم الإسلامي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل النموذج القرآني لإدارة المخاطر كما ورد في قصة يوسف عليه السلام، ومقارنته بالنماذج الإدارية الحديثة، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف العلمية والعملية التي تسعى إلى توسيع المعرفة في هذا المجال، وهي كالآتي:

١. تحليل نموذج إدارة المخاطر في قصة يوسف عليه السلام من خلال دراسة المراحل التي مرّ بها في التنبؤ بالأزمة الاقتصادية، وتخطيط الموارد، وتنظيم الاستهلاك، والمتابعة المستمرة لتنفيذ الخطة.
٢. التعرف على منهجيات ومكونات نماذج إدارة المخاطر الحديثة مثل معيار ISO 31000 وإطار Enterprise Risk Management (ERM)، وشرح المبادئ التي تقوم عليها هذه النماذج ودورها في تعزيز القدرة المؤسسية على مواجهة المخاطر.
٣. إجراء مقارنة علمية منهجية بين نموذج يوسف عليه السلام والنماذج الإدارية الحديثة، بهدف تحديد عناصر التشابه في مراحل إدارة المخاطر، وكذلك الوقوف على نقاط الاختلاف في البنية الفكرية والتطبيقية بين النموذجين.
٤. استنباط القيم والمبادئ الإدارية التي يمكن استخلاصها من النموذج القرآني، وبيان كيفية توظيف هذه القيم في تطوير السياسات الإدارية المعاصرة، وخاصة في المجالات المتعلقة بالتنبؤ بالأزمات وإدارة الموارد.
٥. بناء تصور أو نموذج تطبيقي مقترح مستوحى من قصة يوسف عليه السلام، يمكن استخدامه لتعزيز ممارسات إدارة المخاطر داخل المؤسسات، ويدعم الاتجاه نحو الإدارة القيمية والاستباقية في مواجهة الأزمات.

تساؤلات الدراسة:

٦. انسجامًا مع أهداف الدراسة، تتم صياغة تساؤلات البحث بما يضمن تغطية الجوانب العلمية والتحليلية للمقارنة بين النموذج القرآني والنماذج الحديثة لإدارة المخاطر، وذلك على النحو التالي:
٧. ما المفاهيم القرآنية والمبادئ الإدارية المتعلقة بإدارة المخاطر كما وردت في قصة يوسف عليه السلام؟
وما هي الأسس التي يقوم عليها هذا النموذج في التعامل مع الأزمات الاقتصادية؟
٨. ما المراحل الأساسية التي تقوم عليها نماذج إدارة المخاطر الحديثة مثل ISO 31000 وإطار ERM ؟ وكيف تُسهم هذه النماذج في التنبؤ بالمخاطر وتحليلها ووضع استراتيجيات الاستجابة؟
٩. ما أوجه التشابه والاختلاف بين نموذج يوسف عليه السلام والنماذج الحديثة؟ وما مدى التوافق بين المنهج القرآني والمبادئ العالمية في إدارة المخاطر؟
١٠. كيف يمكن توظيف المبادئ والقيم المستخلصة من القصة القرآنية في تطوير نظم إدارة المخاطر في المؤسسات المعاصرة؟
١١. وما المجالات التي يمكن أن تستفيد من هذا الدمج بين القيم والنظم الإدارية؟
١٢. ما النموذج التطبيقي المقترح المستوحى من قصة يوسف عليه السلام؟ وكيف يمكن لهذا النموذج أن يسهم في تعزيز ممارسات إدارة المخاطر وتحسين قدرة المؤسسات على مواجهة الأزمات المستقبلية؟

فروض الدراسة:

استنادًا إلى أهداف الدراسة وتساؤلاتها، تُصاغ فروض البحث على النحو الآتي، بهدف التحقق من مدى توافق النموذج القرآني لإدارة المخاطر في قصة يوسف عليه السلام مع النماذج العلمية الحديثة:

١. يفترض أن هناك توافقًا جوهريًا بين المراحل التي يتضمنها نموذج يوسف عليه السلام في إدارة المخاطر والمراحل الأساسية الواردة في النماذج الحديثة مثل معيار ISO 31000 وإطار.ERM
٢. يفترض أن دمج المبادئ القرآنية المستخلصة من قصة يوسف عليه السلام يعزز من فاعلية نظم إدارة المخاطر في المؤسسات المعاصرة، خاصة في مجالات التخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد.
٣. يفترض أن النموذج القرآني يقدم إطارًا شاملاً يمكن اعتباره نموذجًا استباقيًا متكاملًا لإدارة المخاطر، مقارنة بالنماذج الإدارية التقليدية التي قد تركز على جوانب محدودة من عملية إدارة المخاطر.
٤. يفترض أن تطبيق نموذج مستوحى من قصة يوسف عليه السلام يساهم في تحسين القدرة المؤسسية على التنبؤ بالمخاطر والتعامل مع الأزمات الاقتصادية بطريقة أكثر كفاءة واستدامة

الدراسات السابقة:

شهد موضوع إدارة المخاطر اهتمامًا متزايدًا في الأدبيات الإدارية الحديثة، كما تناولت دراسات أخرى الجوانب الإدارية والمفاهيم القيمة في قصة يوسف عليه السلام. ويمكن عرض أبرز الدراسات ذات الصلة وفق التسلسل من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

١- دراسة الدليبي (٢٠٢٠)

الهدف: تحليل أساليب إدارة الأزمات والمخاطر في المؤسسات الحديثة وتقييم فعاليتها في مواجهة التحديات الاقتصادية.

المنهج: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع تطبيقات ميدانية في مؤسسات إدارية. النتائج: أظهرت الدراسة أن النماذج الحديثة مثل ISO 31000 وإطار ERM تساهم في تعزيز قدرة المؤسسات على التنبؤ بالمخاطر، وأن وجود إطار شامل لإدارة المخاطر يرفع مستوى الاستجابة للأزمات.

٢- دراسة العساف (٢٠١٥)

الهدف: تقديم إطار منهجي شامل لآليات البحث العلمي في الإدارة وربط المفاهيم النظرية بالتطبيقات العملية.

المنهج: وصفي تحليلي يعتمد على مراجعة الأدبيات وتقديم شروح منهجية. النتائج: أكدت الدراسة أهمية المنهج المقارن والمنهج الاستنباطي في تحليل النماذج الإدارية، ودعت إلى الاستفادة من النماذج القيمة في صياغة السياسات المعاصرة.

٣- دراسة حول النماذج الحديثة لإدارة المخاطر (ISO 31000 (2018)

الهدف: توضيح المبادئ الأساسية لمعيار ISO 31000 وتطبيقاته في المؤسسات في مجال التنبؤ بالمخاطر وتطوير آليات المعالجة.

المنهج: تحليل وثائقي للمعيار ومقارنته بالممارسات المؤسسية

النتائج: خلصت الدراسة إلى أن معيار ISO 31000 يوفر إطارًا شاملاً للتخطيط وإدارة المخاطر ويعزز الحوكمة والشفافية في المؤسسات.

٤- دراسة عن إطار (ERM – COSO (2017

الهدف: تحليل إطار إدارة المخاطر المؤسسية ERM وتوضيح دوره في تحسين الأداء المؤسسي.

المنهج: دراسة تحليلية تعتمد على وثائق ومقارنات معيارية.

النتائج: أظهرت الدراسة أن تطبيق ERM يرتبط بارتفاع جودة اتخاذ القرار وزيادة القدرة على التعامل مع الأزمات الاستراتيجية.

٥- دراسات شرعية وإدارية تناولت قصة يوسف عليه السلام

(بدون تفاصيل بحثية دقيقة لأنها متنوعة بين مقالات وأبحاث)

الهدف: استنباط الدروس والعبر الإدارية والتنظيمية من قصة يوسف عليه السلام.

المنهج: تحليل نصوص القصة واستنباط معاني التخطيط، التنبؤ، الحوكمة، وإدارة الموارد.

النتائج: أكدت أغلب الدراسات أن القصة تقدم نموذجًا إداريًا متكاملًا في التعامل مع الأزمات الاقتصادية، إلا أنها لم تقدم مقارنة منهجية مع النماذج الإدارية الحديثة.

التعقيب على الدراسات السابقة Critical Review

يلاحظ من خلال مراجعة الدراسات السابقة ما يأتي:

١. تشابهت الدراسات الحديثة (ERM – ISO 31000) في التركيز على التنبؤ بالمخاطر والتحليل

والتقييم ووضع الخطط الاستراتيجية.

٢. الدراسات الشرعية ركزت على الجوانب القيمية في قصة يوسف عليه السلام دون الربط بشكل

علمي مباشر مع النماذج الإدارية الحديثة.

٣. لا توجد دراسة جمعت بين النموذج القرآني والنماذج الحديثة في إطار مقارن شامل يقدم تحليلاً منهجياً يوضح نقاط الالتقاء والاختلاف بينهما.

٤. الفجوة البحثية الرئيسة تتمثل في عدم وجود نموذج تطبيقي يدمج بين الرؤية القرآنية والنماذج العلمية المعاصرة لإدارة المخاطر.

٥. هذه الدراسة تسعى إلى سد هذه الفجوة عبر تقديم مقارنة تحليلية منهجية وتطوير نموذج تطبيقي يمكن الاستفادة منه في المؤسسات.

المنطلقات النظرية للدراسة:

ترتكز هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم والنماذج النظرية المرتبطة بإدارة المخاطر، وذلك من أجل بناء إطار علمي متكامل يساعد في تحليل النموذج القرآني ومقارنته بالنماذج الإدارية الحديثة. وتتضمن المنطلقات النظرية العناصر الآتية:

أولاً: مفهوم المخاطر وإدارتها

تشير المخاطر إلى الأحداث أو الظروف المستقبلية التي قد تؤثر سلباً على تحقيق أهداف المؤسسة. وتعرف إدارة المخاطر بأنها عملية منهجية تهدف إلى تحديد المخاطر، وتحليلها، وتقييم احتمالات حدوثها، وتصميم استراتيجيات الاستجابة المناسبة لها. وتعد إدارة المخاطر عنصراً أساسياً في الإدارة الحديثة نظراً لدورها في حماية المؤسسات وضمان استدامة أعمالها.

ثانياً: مراحل إدارة المخاطر في الأدبيات الإدارية

تتفق معظم النماذج الإدارية على مجموعة من المراحل الأساسية لإدارة المخاطر، وتشمل:

١. تحديد المخاطر: التعرف على مصادر الخطر المحتملة.

٢. تحليل المخاطر: دراسة أسباب المخاطر وتأثيراتها المحتملة.

٣. تقييم المخاطر: مقارنة مستوى الخطر بالمعايير المعتمدة لتحديد أولويات التعامل.

٤. استراتيجيات الاستجابة للمخاطر: مثل التجنب، التخفيف، النقل، أو القبول.

٥. المراقبة والمراجعة المستمرة: متابعة التنفيذ وتحديث الإجراءات وفق التغيرات.

هذه المراحل تشكل الأساس العلمي الذي تعتمد عليه معظم الأطر الحديثة في إدارة المخاطر.

ثالثاً: معيار ISO 31000 لإدارة المخاطر

يعد معيار ISO 31000 أحد أهم المعايير الدولية التي توفر إطاراً عاماً لإدارة المخاطر في المؤسسات. ويقوم على ثلاثة مكونات رئيسية:

- المبادئ: مثل التكامل، الهيكلية، الشمولية، الديناميكية، الحوكمة.
 - الإطار: الذي يشمل التزام القيادة، التصميم المؤسسي، التنفيذ، التقييم، والتحسين.
 - عملية إدارة المخاطر: والتي تتضمن التحديد، التحليل، التقييم، المعالجة، والمتابعة.
- ويهدف هذا المعيار إلى رفع مستوى الشفافية وتوحيد ممارسات إدارة المخاطر عبر المؤسسات.

رابعاً: إطار ERM – Enterprise Risk Management

يمثل إطار ERM نموذجاً أوسع وأكثر شمولية، حيث يركز على المخاطر على مستوى المؤسسة ككل وليس على مستوى إداري أو تشغيلي محدد. ويشمل الإطار العناصر الأساسية التالية:

- البيئة الداخلية: الثقافة التنظيمية والقيم المؤسسية.
- التحديد الشامل للمخاطر: عبر جميع الإدارات والأنشطة.
- تحليل المخاطر وتقييمها: وفق منهجيات كمية ونوعية.
- استراتيجيات الاستجابة: بناء خطط متكاملة للتعامل مع المخاطر عالية التأثير.
- المراقبة والإبلاغ: رفع تقارير دورية للإدارة العليا ومجالس الحوكمة.

يعزز ERM من قدرة المؤسسات على الربط بين المخاطر والأهداف الاستراتيجية.

خامساً: المفاهيم الإدارية المرتبطة بالدراسة

ترتبط هذه الدراسة بعدد من المفاهيم الإدارية التي تشكل جزءاً من الإطار النظري، وتشمل:

- التنبؤ الاستراتيجي
- إدارة الموارد
- الترشيح الاقتصادي
- الاستجابة الاستباقية للأزمات
- الحوكمة والشفافية

وتستخدم هذه المفاهيم كأساس لربط النموذج القرآني بالنماذج الإدارية الحديثة دون الدخول في السرد القصصي للقصة، التزامًا بتوجيه اللجنة.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من المناهج العلمية المتكاملة التي تهدف إلى تحليل النموذج القرآني لإدارة المخاطر كما ورد في قصة يوسف عليه السلام، ومقارنته بالنماذج الإدارية الحديثة. وتشمل منهجية البحث ما يأتي:

١- المنهج الوصفي التحليلي

يُستخدم هذا المنهج في تحليل المفاهيم والمبادئ الإدارية الواردة في النماذج الحديثة لإدارة المخاطر، مثل مراحل التحديد والتحليل والتقييم والمعالجة، إضافة إلى تحليل الإطار النظري للنموذج القرآني، وذلك بهدف فهم طبيعة كل نموذج وعناصره الأساسية.

٢- المنهج المقارن

يعتمد هذا المنهج على إجراء مقارنة علمية منهجية بين النموذج القرآني لإدارة الأزمات في قصة يوسف عليه السلام وبين النماذج المعاصرة مثل ISO 31000 وإطار ERM، من خلال دراسة أوجه التشابه والاختلاف في المراحل والمبادئ والإجراءات.

٣- المنهج الاستنباطي

يستخدم هذا المنهج في استنباط القيم والمبادئ الإدارية القابلة للتطبيق من النموذج القرآني، وربطها بالمفاهيم الحديثة في إدارة المخاطر، بهدف اقتراح تصور تطبيقي يمكن أن تستفيد منه المؤسسات المعاصرة.

٤- منهج تحليل المحتوى

يُستخدم لتحليل الآيات المتعلقة بأحداث قصة يوسف عليه السلام وفق قواعد تفسيرية ومنهجية واضحة، من غير الدخول في الطرح القصصي، وإنما بهدف استخراج المفاهيم الإدارية ذات الصلة بإدارة المخاطر

أدوات الدراسة :

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من الأدوات العلمية التي تُسهم في جمع المعلومات وتحليلها بشكل منهجي، بما يتوافق مع أهداف البحث وتساؤلاته. وتتمثل أدوات الدراسة المستخدمة فيما يأتي:

١- تحليل الوثائق (Document Analysis)

ويشمل تحليل الوثائق الإدارية والعلمية المتعلقة بنماذج إدارة المخاطر الحديثة، مثل معيار ISO 31000 وإطار Enterprise Risk Management (ERM)، بهدف فهم المبادئ والمراحل التي تقوم عليها هذه النماذج وطرق تطبيقها في المؤسسات المعاصرة.

٢- تحليل النصوص (Textual Analysis)

استخدام أسلوب تحليل محتوى الآيات المتعلقة بقصة يوسف عليه السلام، وذلك وفق قواعد تفسيرية ومنهجية علمية، بهدف استخراج المفاهيم والقيم الإدارية المرتبطة بإدارة المخاطر دون الدخول في السرد القصصي أو الطرح الوعظي.

٣- المراجع العلمية والإدارية

الاعتماد على الكتب، والدراسات الأكاديمية، والأبحاث المحكمة، والمقالات العلمية الحديثة ذات الصلة بمجالات إدارة المخاطر، والإدارة الاستراتيجية، والتخطيط الاقتصادي، وذلك لدعم الدراسة بالأدلة النظرية والتطبيقية.

٤- أدوات بحث ميدانية (إن لزم مستقبلاً)

قد يُستفاد من أدوات مثل المقابلات المتخصصة أو الاستبانات في مرحلة لاحقة من البحث، في حال الحاجة إلى استكمال الجانب التطبيقي أو التحقق من ملاءمة النموذج المقترح لبيئات العمل المختلفة.

حدود الدراسة :

تحدد هذه الدراسة بعدد من الحدود العلمية والمنهجية التي توضح نطاق البحث وإطاره العام، وذلك على النحو الآتي:

١- الحدود الموضوعية

تتركز الدراسة على تحليل نموذج إدارة المخاطر في قصة يوسف عليه السلام ومقارنته بالنماذج العلمية الحديثة مثل معيار ISO 31000 وإطار ERM ، دون التطرق للجوانب الفقهية أو اللغوية أو التفسيرية خارج نطاق المفاهيم الإدارية المرتبطة بالبحث.

٢- الحدود الزمنية

تقتصر الدراسة على فترة الأزمة الاقتصادية التي مرت بها مصر كما وردت في قصة يوسف عليه السلام، بالإضافة إلى دراسة النماذج الحديثة في إدارة المخاطر وفق إصداراتها المعتمدة خلال الفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٤.

٣- الحدود المكانية

لا تعتمد الدراسة على بيئة جغرافية محددة لأنها دراسة مقارنة تحليلية، ولكنها تستفيد من التطبيقات المؤسسية العالمية في مجال إدارة المخاطر كما هو قائم في المؤسسات الحكومية والشركات الدولية.

٤- الحدود المنهجية

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن والمنهج الاستنباطي، دون إجراء اختبار تجريبي مباشر أو جمع بيانات ميدانية موسعة، نظرًا لطبيعة موضوع البحث القائم على التحليل النظري.

مجتمع الدراسة وعينتها Study Population and Sample

نظرًا لطبيعة البحث القائمة على التحليل النظري المقارن، يتحدد مجتمع الدراسة بالنطاقين التاليين:

أولاً: مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة:

١. النصوص القرآنية المتعلقة بقصة يوسف عليه السلام بصفتها تمثل النموذج القرآني لإدارة المخاطر.

٢. المراجع والنماذج الإدارية الحديثة مثل معيار ISO 31000 وإطار ERM بصفتها تمثل النموذج العلمي المعاصر لإدارة المخاطر.

٣. الدراسات الأكاديمية والبحوث السابقة ذات الصلة بالمجالين.

ثانيًا: عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من:

١. الآيات المحددة من سورة يوسف المرتبطة بالأزمة الاقتصادية ومراحل إدارتها.

٢. الإصدارات الرسمية للمعايير الإدارية الحديثة (ISO 31000 – ERM).

٣. عينة مختارة من الدراسات الحديثة في مجال إدارة المخاطر (من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٤).

ويُعد هذا النوع من العينات مناسبًا للدراسات التحليلية المقارنة التي تعتمد على البيانات النظرية وليس على البيانات الميدانية

المراجع:

- ١- القرآن الكريم، سورة يوسف، الآيات (43-49)
- ٢- ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (دون تاريخ). تفسير القرآن العظيم. دار الفكر.
- ٣- القرطبي، محمد بن أحمد. (دون تاريخ). الجامع لأحكام القرآن. دار الكتب العلمية.
- ٤- المنظمة الدولية للتوحيد القياسي. (2018). إدارة المخاطر: المبادئ والإرشادات. ISO 31000
نسخة مترجمة متداولة في المراجع الإدارية
- ٥- لجنة رعاية المؤسسات. (2017). (COSO). إدارة المخاطر المؤسسية: التكامل مع الإستراتيجية والأداء.
نسخة عربية متاحة ضمن المراجع الإدارية الحديثة.
- ٦- الدليبي، داود سلمان. (2020). إدارة الأزمات والمخاطر في المؤسسات. عمان: دار وائل للنشر.
- ٧- العساف، صالح. (2015). مدخل إلى البحث في العلوم الإدارية والإنسانية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- ٨- القحطاني، فهد. (2021). ممارسات إدارة المخاطر في المنظمات الحديثة: مراجعة تحليلية.
مجلة الدراسات الإدارية، ١٤ (٣)، ١١٢-١٥٠.
- ٩- الحربي، عبد الله. (2019). الإدارة الاستراتيجية للأزمات في المؤسسات العامة.
المجلة الدولية للعلوم الإدارية، ٧ (٢)، ٥٥-٩٠.